

صباح العرب

لبنى الحرابوي

حفلة أقنعة

بالنسبة لي، اعترفت بانتي بدأت في التنكر أو التقمص أو التمثيل - كما تريدون - "من يوم ما وعيت على الدنيا!" حينما كنت صغيرة، كانت كرة القدم لعبتي المفضلة، كنت الوحيدة في حيي التي تمتلك "كرة بو" كما يرددون (كرة جلد)، لا تظنوا أن استخدام كرني في الماتش كان رشوة لمشاركة الأولاد للعب، كنت أثبت كل مرة أنني مدافعة فذة.. حتى أنني تدرجت لأصبح كابتن الفريق. لعبت كرة مع أبناء وبنات حيي والأحياء المجاورة حتى التاسعة ليلاً، تحت ضوء الشارع.

كل ليلة يأتي بابا ليعيدني إلى المنزل. لا ينتهي الأمر هنا، كنت أعود في غفلة منه لاستكمال "الماتش" كل ليلة.. أكاد أجزم أنني لأعبة كرة قدم في حياة سابقة!

كنت مولعة بالعباب الأولاد لا البنات، حتى صديقاتي أيضاً، وكثيراً ما تساعلت عن هوية ذلك الذي وضع تقسيم الألعاب بين الجنسين وأي المقاييس اعتمد في ذلك.

أحفظ بكيس "بيس" في منزل جدتي وكل مساء كان أولئك الأوغاد الذين قللوا من قدراتي يتوسلون أمام منزلي لأعبد إليهم ببساتهم التي خسروها.. ولا أفعل.

الغريب أن كل هذا يبدأ عند الرابعة مساءً وينتهي عند التاسعة ليلاً. أذهب إلى المدرسة كل صباح وقد تقمصت شخصية أخرى.. تلبستي من رأسي حتى قدمي.

كنت الأولى في الفصل وتحمر وجنتاها إذا كلمني المدرس.. يا للعجب. أحرص كل الحرص على أن يكون أصدقاء المدرسة ليسوا أصدقاء الحي.. لا خلط بين الأصدقاء وبين الشخصيات. كنت أتحوّل فعلياً، ولا تعرف أسمى كيف أتحوّل من "زعيم عصابة" كما تسميني إلى تلك الفتاة العاقلة الحذولة المواظبة.

لا أعرف أنا نفسي، لكنني أؤكد أنني لا أمثل.. كليهما أنا. كبرت وعرفت معنى أن يكون برك الجوزاء "ملك الشيء" وعكسه" تقفص الشخصيات لعبتي إذا.. ولكن الروتين غالباً.

تفرض علينا الحياة أدوارها باختيارنا أحياناً ونصبا عنا كثيراً. وسواء تقمصت دور البطولة أو دور هامشياً فإنه في لعبة الحياة لا دور يدوم.

هي حفلة كوسبلاي ضخمة - وهو اسم مختصر عن الإنجليزية costume play بمعنى التنكر - لكن مع فرق وحيد: استبدال أقنعة الشخصيات الكرتونية بوجوهنا الحقيقية. بطل اليوم هامش الغد، والعكس.. صحح غالباً.

أجدي اليوم تافهة حد التفاهة.. أضحك دون سبب. أجدي كثيراً أيضاً غارقة في الحزن حد الغرق.. أبكي دون سبب. لا تعجبني شخصياتي اليوم.. لست أيا منها.

كورونا يؤكد تأجيل أيام قرطاج السينمائية

تونس - أعلنت الهيئة المشرفة على أيام قرطاج السينمائية تأجيل الدورة 31 التي كان من المقرر تنظيمها من 7 إلى 12 نوفمبر إلى موعد جديد من 18 إلى 23 ديسمبر 2020.

وقالت الهيئة المشرفة "لأن السينما تختصر الكثير من المعاني الجميلة أهمها (حب الحياة).. السنة نذهب للسينما لأننا نحب الحياة". وتم إقرار هذه الدورة في شهر ديسمبر وذلك بسبب الوضع الوبائي لفايروس كورونا في تونس.

وجاء في بلاغ الهيئة، "إنه لم يعد من الحكمة تجاهل الوضع الصحي في تونس مع انتشار كورونا وتأكيد السلطات الصحية أن الفايروس سيشهد ذروته نهاية شهر أكتوبر وبداية شهر نوفمبر، لذلك تقرر تحديد موعد جديد للدورة 31".

وبسبب الوباء ألغت وزارة الثقافة التونسية فعاليات مهرجان قرطاج الدولي، ومجموعة من المهرجانات الصيفية في مختلف المحافظات.

السباحة مع القرش مغامرة وأدرينالين في الجزر العمانية



اكتشف دفة الماء والحيتان

وقالت سامية علي، مديرة وأمن مجموعة "تجربتي" السياحية "خضت تجربة رائعة، فهذه هي المرة الأولى في حياتي التي أشاهد فيها أسماك القرش عموماً على الطبيعة.. كانت صدفة خلال رحلة بحرية مع أسرتي من مسقط إلى جزر الديمانيات ولم يخطر ببالي أن أرى هذا القرش ولم أسمع عنه من قبل، وربما لو سمعت بان هناك قرشا لما ذهبت".

وأضافت "ذهبتنا وقضينا بضع ساعات في الجزيرة ما بين السباحة

من بعض وسائل التواصل الاجتماعي وأردت أن أجرب ذلك، وبالفعل ذهبت في إحدى الرحلات وكنت محظوظاً في ذلك اليوم إذ كانت هناك سمكة من القرش الحوتي وكان طولها حوالي ثلاثة أمتار، ولكونها المرة الأولى في حياتي التي نتاح لي مثل هذه الفرصة، كانت تجربة ممتعة وجميلة جداً ومختلفة وعجيبة، ولكن استطيت أن أقول إنه شعور رهيب ورائع.. تخيل نفسك وأنت تسبح مع القرش دون خوف.. أتمنى أن أكررها مرة أخرى".

وتنصحت قائلة "يجب على من يفكر في السباحة مع القرش الحوت أن يكون يجيد السباحة أولاً، وأن يكون مرتدياً الوقت ثلاثي، ولكن في المرات التالية لم أشعر بالخوف، وكانت بالنسبة لي مغامرة مثيرة وجميلة وممتعة، بل من أفضل المغامرات التي جربتها في حياتي".

ووصف وحيد الهنائي تجربته مع هذه السباحة، فقال "عرفت عن هذه المغامرة

في الوقت الذي تتوالى فيه الأخبار عن مدهامة القرش للسباحين أو للمراكب في السواحل الأسترالية والإسبانية، يعيش عشاق المغامرة في سلطنة عمان تجربة فريدة وهي السباحة مع القرش الحوتي المسالم، تجربة ترفع الأدرينالين لدى السباحين في انتظار أن تجذب السياح الأجانب.

مسقط - ظهرت في سلطنة عمان أخيراً تجربة ومغامرة عجيبة، بل وفريدة من نوعها.. إنها الاستمتاع بمشاهدة نوع من أسماك القرش والسباحة معها.

وتتيح هذه المغامرة التي ظهرت في موسمها الأول هذا العام للراغبين في خوض تجربة مشاهدة أسماك القرش الحوتي أو "القرش الأبيض" وتعرف بالعامية العمانية "الكار"، والتي اكتشفها بعض قناصي القوارب البخارية ومنظمي الرحلات السياحية إلى بعض الجزر الواقعة في بحر عمان وهي جزر الديمانيات.

تقول المدير العام لشركة "أم أند أن" للسباحة، مارتين بي.كي، إن هذه الأسماك ظهرت بأعداد قليلة في المياه العمانية في مثل هذه الأيام من العام الماضي، لأنها كانت قليلة، وظهرت لفترة قليلة واختفت، ولكن هذا العام تعد ظاهرة، بل اعتبرها الخبراء والقائمون على السياحة بمثابة موسم سياحي جديد وبدأ العمل عليها وتنظيم رحلات خاصة لها، ما لاقى إقبالاً كبيراً من العمانيين والمقيمين، ولكن لا يوجد سياح من الخارج بسبب وباء كورونا.

وأضافت مارتين في حديثها لوكالة أنباء "شينخوا" أن هذا النوع من القرش هي أسماك مسالمة وغير خطيرة على الإنسان، لأنها لا تاكل سوى العوالق البحرية والأسماك الصغيرة، وهي لا

تتعدى

بريطانيا تعيد إلى العراق لوحا سومريا نادرا

لندن - أعلن المتحف البريطاني الإثنين أنه ساعد الشرطة البريطانية في التعرف على لوح سومري مسروق من العراق يعود إلى أربعة آلاف سنة، كاشفاً أنه سيسلمه قريباً إلى سلطات بغداد.

وكان اللوح عُرض للبيع في مزاد علني عبر الإنترنت في مايو 2019 على أنه لوح أكادي من آسيا الوسطى، لكن عدم وضوح مصدره أثار شكوك الشرطة البريطانية التي استعانت بخبرة المتحف اللندني لتحديد ماهية هذه القطعة وأصلها.

وهذا اللوح المنحوت في صخر كلسي، ويمثل شخصاً يرتدي تنورة سومرية تقليدية، هو في الواقع جزء من لوح جداري نذري من العام 2400

قبل الميلاد. وأوضح المتحف في بيان أن "مثل هذه الألواح نادرة جداً، ولا يوجد منها إلى اليوم إلا نحو خمسين لوحة"، مبدياً ارتيابه إلى هذا الاكتشاف "المثير والمهم". وأشار إلى أن كل القطع المماثلة وجدت في مواقع مدن سومرية مهمة تقع في العراق وسوريا.

وشرح الباحثون أن الأسلوب المميز لهذا اللوح هو من النمط الخاص بجنوب العراق، معتبرين أن أثار الحريق عليه تؤكد أنه مات من موقع تلالو (تل لوح) حيث كانت تقع مدينة غيرسو السومرية، إذ أن قطعاً عليها آثار حريق وجدت في الموقع نفسه. وأكد المتحف أن هذه القطعة "أخذت من العراق بطريقة غير قانونية"، مذكراً بأن هذا الموقع "تعرض لعملية نهب

في العراق وسوريا. وشرح الباحثون أن الأسلوب المميز لهذا اللوح هو من النمط الخاص بجنوب العراق، معتبرين أن أثار الحريق عليه تؤكد أنه مات من موقع تلالو (تل لوح) حيث كانت تقع مدينة غيرسو السومرية، إذ أن قطعاً عليها آثار حريق وجدت في الموقع نفسه. وأكد المتحف أن هذه القطعة "أخذت من العراق بطريقة غير قانونية"، مذكراً بأن هذا الموقع "تعرض لعملية نهب

في العراق وسوريا. وشرح الباحثون أن الأسلوب المميز لهذا اللوح هو من النمط الخاص بجنوب العراق، معتبرين أن أثار الحريق عليه تؤكد أنه مات من موقع تلالو (تل لوح) حيث كانت تقع مدينة غيرسو السومرية، إذ أن قطعاً عليها آثار حريق وجدت في الموقع نفسه. وأكد المتحف أن هذه القطعة "أخذت من العراق بطريقة غير قانونية"، مذكراً بأن هذا الموقع "تعرض لعملية نهب

في العراق وسوريا. وشرح الباحثون أن الأسلوب المميز لهذا اللوح هو من النمط الخاص بجنوب العراق، معتبرين أن أثار الحريق عليه تؤكد أنه مات من موقع تلالو (تل لوح) حيث كانت تقع مدينة غيرسو السومرية، إذ أن قطعاً عليها آثار حريق وجدت في الموقع نفسه. وأكد المتحف أن هذه القطعة "أخذت من العراق بطريقة غير قانونية"، مذكراً بأن هذا الموقع "تعرض لعملية نهب

مصري صغير يبيع الشاي وحلمه خلافة صلاح

القاهرة - اضطر الطفل المصري أحمد إلى تحمل أعباء الحياة حين انفصل والده عن والدته. واتخذ قراره بالوقوف إلى جوار والدته ليساعدها في بيع المشروبات الساخنة بإحدى مناطق القاهرة، حتى يتمكن من جمع مصروفات دراسته.

ويبلغ أحمد 13 عاماً وعمل في النجارة وصيانة السيارات والمطاعم قبل أن يستقر به الحال مع والدته ليعينها في عملها الشاق، حيث تباع الشاي للفتيات.

بمفردي حتى تستريح والدتي.. لقد تعبت كثيراً من أجلنا.. وعن مستقبله التعليمي، يقول "أتمنى تخلي المرحلة الإعدادية بتفوق والالتحاق بالثانوية العامة حتى أحقق حلمي الكبير لأصبح طبيباً أو ضابطاً في الجيش".

وتقول رانيا محمد والسيدة أحمد، إن ابنها يعيش كرة القدم منذ صغره ويتمنى أن يصبح لاعباً مبرماً مثل محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي الذي يتابعه ابني كل المباريات التي يشارك فيها.



سعوديات يكسرن المحظورات بعضلات مفتولة

الرياض - في خروج عن المألوف، تمارس سعوديات رياضة رفع الأثقال ويبلغن حداً من البراعة والإتقان لدرجة أنهن يرفعن أحمالاً أكبر من أوزانهم، وذلك في صالة رياضية بقلب العاصمة الرياض.

وأضافت أنها أحببت الرياضة التي تهدي من ممارستها لبناء جسم رياضي والحفاظ على نمط صحي للحياة. أما زميلتها، فاطمة عبدالله، فتعلمت بان تكون نموذجاً يحتذى به للمرأة السعودية في الرياضة بعد أن تدرت تدريباً جاداً على مدى عامين في رياضتي بناء الأجسام ورفع الأثقال.

وقالت فاطمة البالغة من العمر 30 عاماً، "من ناحية الأهل كانوا هم أول الداعمين لي بخصوص مجال الحديد وبناء الأجسام.. كان هناك تشجيع كبير منهم وحتى المجتمع السعودي صار اليوم يعي ويتقبل مثل هذه الرياضات للفتيات".

ورفعت السعوديات المتزايد برفع الأثقال وبناء الأجسام.

ورفعت السعودية الحظر على دخول النساء للصالات الرياضية عام 2017. والآن، تتحدى النساء مصاعب التدريب المستمر ويغيرن ما كان في السابق وضعاً محظوراً في ما يتعلق بممارسة النساء لرياضة بناء الأجسام ورفع الأثقال.

وقالت بلقيس صالح، المتدربة في بناء الأجسام، "بناء الأجسام لدى السيدات كان غير مرغوب في السابق